

الاستخدام الشرعي والقانوني لوسائل الحديثة في التحقيق الجنائي

إعداد: مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف



هذا الملف عبارة عن مشاركة جامعة نايف للعلوم الأمنية بنخبة من أساتذتها في ندوة الجوانب الشرعية والقانونية لاستخدام الوسائل العلمية الحديثة في التحقيق الجنائي في عمان بدولة الأردن عام ١٤٢٨هـ.

وهذا الملتقى العلمي جاء وفق المنطلقات الفكرية والمنهجية لبرامج الجامعة في ظل التطور التقني والعلمي الذي أحرزته وسائل الكشف والتحقيق والإثبات للوصول بالقضاء والعدالة إلى درجات عليا في الدقة والسرعة للوصول إلى الحقيقة التي تنشدها العدالة وتتطلع إليها.

ومن هنا وجب التعرف عليها ومدى مواثمتها والاستفادة منها، وكانت تلك البحوث الرائعة شاملة لكافة جوانب الملتقى، حيث كانت على النحو التالي:

١- الأساليب العلمية والتقنية ودورها في الإثبات الجنائي للعقيد جمال محمود البدور.

٢- موقف الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي من استخدام البصمة الوراثية في الإثبات الجنائي للدكتور محمد المدني بوساق.

٣- البصمة البصرية والصوتية ودورها في الإثبات الجنائي شرعاً وقانوناً للدكتور عباس أحمد الباز.

٤- موقف الشريعة الإسلامية في استخدام المؤثرات العقلية في التحقيق الجنائي للدكتور عبدالمحسن بن عبدالله الزكري.

٥- التنويم المغناطيسي ومصل الحقيقة في مجال التحقيق الجنائي بين المشروعية والتطبيق للعقيد د. غازي مبارك الذنبيات.

٦- مدى مشروعية استخدام جهاز كشف الكذب في التحقيق الجنائي ودوره في إثبات التهم للدكتور إبراهيم أحمد عثمان.

٧- موقف الشريعة الإسلامية من استخدام الوسائل العلمية في تعذيب المتهم للأستاذ الدكتور

محمود علي السرطاوي.

ثم ختم الملف بالتوصيات، وسبق بالمقدمة والتقديم وعناوين الأبحاث، حيث احتوى على ٢٩٢ صفحة تؤكد فيها أهمية استخدام الوسائل العلمية الحديثة في التحقيق الجنائي وضرورة تطور الأنظمة القانونية لمواكبة المستجدات والأحداث. واعتبار ذلك من المقاصد الأساسية في التشريع الإسلامي والقوانين المطبقة من أجل حفظ كرامة الإنسان وحرياته وحفظ أمن الفرد والمجتمع.

ونظراً لما تم طرحه وقيام مركز الدراسات والبحوث بنشره كتبنا عنه بهذه العجالة مدركين أهمية تلك الموضوعات التي لا بد أن تكون في أرشفة العدالة ومرجعاً للمختصين لما فيها من الفائدة المرجوة في نشر العدالة والتسهيل على القضاء للوصول إلى دقة الحكم وثمرته.